

معمل حيان وحقله ومحطة جدار والبيارات الغربية بقبضة الجيش

| **حصص - نبال إبراهيم حماة - محمد أحمد خبازي دمشق - الوطن - وكالات**

استعادت قوات الجيش العربي السوري أمس، سيطرتها الكاملة على معمل وحقل حيان للغاز ومنطقة البيارات الغربية ومحطة جحار في ريف حمص الشرقي بعد معارك عنيفة مع تنظيم داعش الإرهابي، بالتزامن مع استعادة الواحد العاملة في مدينة درعا لمواقع كانت انسحبت منها في حي المنشية.

وذكرت مصادر ميدانية في ريف حمص لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش والقوى الريدفة وقوَج مغاوير البادية بدأت عملية عسكرية فجر أمس، هاجمت خلالها مواقع ونقاط تنظيم داعش، واستعادت السيطرة على معمل حيان وحقل حيان ومحطة جحار ومنطقة البيارات الغربية الواقعة بريفي

مدينة تدمر الغربي والشمال الغربي بعد معارك عنيفة مع التنظيم، قتل وأصيب خلالها العشرات من مقاتليه، كما تم تدمير عدة البات بعضها مزود بالرشاشات الثقيلة وعتاد حربي، وأشادت المصادر إلى أن عناصر هندسة الجيش باشرت عمليات تفتيش وتشطيط في تلك المناطق للبحث

استعاد مواقعه في المنشية وأردى المئات من الإرهابيين

معمل حيان وحقله ومحطة جدار والبيارات الغربية بقبضة الجيش



الجيش السوري بالقرب من حقل حيان للغاز في غرب تدمر بعد تحريرها

من تحرير النقاط التي خسرتها، وذلك بعد وصول تعزيزات عسكرية وتكثيف الغارات الجوية للطيران المروحي السوري والروسي على مواقع الإرهابيين وخطوط إمدادهم، حيث نفذ الطيران أكثر من ٤٠ طلعة جوية بين الساعة الخامسة من مساء

أول أمس والرابعة فجر أمس. وذكر المصدر أن القصف الصاروخي والمدفعي للجيش كان له دور بارز في حسم الموقف القتالي لصالح قوات الجيش التي تقدمت إلى مناطق انتشارها السابقة قبل بدء الإرهابيين والمسلحين معركة ما تسمى

«الموت ولا المةلة» فجر الاثنين. من جانبها، ذكرت وكالة «سانا» للأنباء، أن وحدات من الجيش العربي السوري نفذت عمليات نوبية على مقرات ومحاور تتصلل المجموعات الإرهابية التابعة لتنظيم «جبهة النصرة» (حاليا فتح الشام) على المبخضة قريبا.

فرنسا تطالب مجلس الأمن بإجراء بشأن ادعائها استخدام الكيماوي في سورية

| **وكالات**

طالبت فرنسا المختبئة في موازين القوى الدولية والباحثة عن أي منبر تظهر فيه ملامح الأمن الدولي باتخاذ إجراء بشأن استخدام الأسلحة الكيماوية في سورية ومعاقبة المسؤولين عنها.

دعوة باريس هذه جاءت استنادا إلى ادعاءات واتهامات روجت لها منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية الأميركية غير الحكومية في تقرير نُشر يوم الاثنين، قالت فيه وفق ما نقلت وكالة «رويترز» للأنباء: إن «القوات الحكومية السورية استخدمت أسلحة كيماوية في مناطق خاضعة لسيطرة المعارضة في حلب أثناء معارك لاستعادة السيطرة على المدينة أوآخر العام الماضي».

وعلى الرغم من عدم وجود أدلة في التقرير وعدم تأكيد من منظمات أممية، فإن متحدثا باسم وزارة الخارجية الفرنسية قال في إفادة يومية: إن الاتهامات «شديدة الخطورة... وأضاف: «الأمم متروك لمجلس الأمن المتحرك، فرنسا... تواصل النقاش مع شركائها في مجلس الأمن لصدور قرار يعاقب المسؤولين عن هذه الهجمات». وقال: «استخدام أسلحة الدمار الشامل يعد جريمة حرب وتهديدا للسلام. والأفلات من العقوبة ليس خيارا».

ووفق ما نقل موقع «اليوم السابع» الإلكتروني المصري عن «رويترز»، فإن وزير خارجية فرنسا جان مارك إيرو، قال: إنه «يضغط من أجل إقناع أعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بما في ذلك روسيا لإرانة التزام السوري بعد صدور تقرير يفيد باستخدام قوات الحكومة السورية للأسلحة الكيماوية».

وردا على سؤال عما إذا كانت روسيا ستؤيد القرار قال إيرو: «لا أرى سببا يمكن أن يطرَح أو يراجع بمعنى أن نقال لعدم إداته استخدام الأسلحة الكيماوية». ويوم الإثنين الماضي أعلن وزير العدل، نجم حمد الأحمد، عن تشكيل لجنة قضائية معنية بالتحقيق في الجرائم التي ارتكباها المسلمون في محافظة حلب. وكشف الأحمد، في تصريحات لـ«الوطن»، عن إطلاق الوزارة عملية توثيق ما يقرب من ١٠ آلاف صفحة مترجمة للغتين الإنكليزية والفرنسية تتحدث عن ممارسات المسلحين من جرائم في البلاد.

وقال الأحمد: «بدأنا برفع بعض الدعاوى الموثقة بالأدلة والمستندات أمام المحاكم السورية تهديدا لرفعها أمام المحاكم الدولية لفضح ممارسات الدول الداعمة للمسلحين الذين ارتكبو جرائم في البلاد».

أبناء الجولان بشرطيه المحتل والمحرم يحيون الذكرى الـ٢٥ للإضراب: لن يكون إلا سوريا

| **بقعاثا المحتلة - عطا فرحات القنيطرة - الوطن**

أحيا أبناء الجولان العربي السوري بشرطيه المحتل والمحرم والذين يقيمون الذكرى الخامسة والثلاثين للإضراب التاريخي المفتوح الذي أعلنه المولاطون السوريون في القسم المحتل من الجولان وتصدوا من خلاله لقرار التكنيست الإسرائيلي بضم الجولان للكيان المحتل، وأقام أبناء الجولان المحتل احتفالا في قرية بقعاثا شارك فيه أيضا أبناء قرى مسعدة ومجلد شمس وعين قنية، والكسوا هوية وعروبية الجولان وأن الهوية السورية ستبقى أيد الدهر ملازمة لأبناء الجولان.

وبدا الاحتفال بالنشيد العربي السوري والوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء سورية تلاها عدة كلمات من داخل الوطن حيث أبقى بهذه المناسبة كل من محافظ القنيطرة ومحافظ السويداء وسماحة الشيخية حكمت الهجري شيخ عقل طائفة المسلمين الموحدين والشيخ يوسف جربوع والشيخ حمود الحناوي، كما وصلت برقية من لبنان من سماحة الشيخ نصر الدين الغريب، وباركت الكلمات جميعها موقف الجولان وأهل، مؤكداً أن نصر سورية سيكون قريباً وتحرير الجولان بات أقرب من ذي قبل.

كما شارك وفد فلسطيني ممثلا عن اللجنة الشعبية للضمان مع سورية وقائديها الوطنية، ورباطة الأسمى والمحررين الذين عبروا عن شكرهم العميق لسورية جيشا وشعبا وقائديها التي هي وحدهم من كانت السنذ للضحية الفلسطينية. الجولانيون من خلال كلمتهم عبروا عن استمرار مسيرة المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي،



إحياء الذكرى الـ ٢٥ / للإضراب الوطني المفتوح

راضين كل مخططاته الهادفة للثقل من هويتنا السورية وانتمائنا الوطني، مؤكداً مواقفنا الثابتة وإيجابنا لهويتنا السورية الأبدية ولتكون الأتظلم فئاته باستمرار المقاطعة الدينية والاجتماعية لكل شخص خارج عن إرادتنا الوطنية وأنه مهما حاولت إسرائيل تمرير مشاريع فسوف تنسحق أمام الصومود الجولاني، ليحتتم الاحتفال بعدها مثلما بدأ بالنشيد العربي السوري.

وفي بيان لهم أشار أبناء الجولان المحتل إلى أن إرادة السوريين النبيلة تجسدت في التصدي لمشروع الكيان الصهيوني المحتل بفرض قانون ضم الجولان إلى كيانه المحتل وكذلك محاولاته فرض الهوية والجنسية الإسرائيلية على سكان الجولان السوريين الشرفاء، فاندحر مشروع الصهاينة طوال هذه السنين لينهزم من جديد على خط وقف إطلاق النار ذات الهزيمة ومعها أواته الخائثة العميلة من مرتزقة العدوان على الوطن الأم سورية.

يذكرى قمع السلطات للحركة الاحتجاجية رجال ونساء يتظاهرون في البحرين والشرطة تططم معهم

شهدت النمامة وقرى بحرينية أمس صدامات بين الشرطة ومتظاهرين من رجال ونساء في الذكرى السادسة لاندلاع الاحتجاجات التي تعرضت للقمع على أيدي السلطات، بحسب ما أفاد شهود عيان. ونقلت فرانس برس عن شهود أن عشرات الرجال والنساء شاركوا في تظاهرات جابت شوارع النمامة وقرى قريبة منها.

وأضافوا: إن المتظاهرين حملوا صوراً لضحايا الأحداث التي تشهدها المنطقة ورددوا هتافات بينها «هيئات منا الذلة»، و«ثورة ثورة حتى النصر»، و«هيئات ننسى الشهداء»، ويسقط حمد» في إشارة إلى الملك البحريني حمد بن عيسى آل خليفة. وانتهت التظاهرات بصدامات مع الشرطة التي تدخلت وأطلقت القنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع وطلقات من سلاح الخرطوش الذي يستخدم لصد الطيور لمنع المتظاهرين من الوصول إلى الشوارع الرئيسية في العاصمة، بحسب شهود العيان.

ونشر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لإصابات بين المتظاهرين. ولم تصدر وزارة الداخلية أي بيان رسمي عن الأحداث. وتشهد البحرين اضطرابات متقطعة منذ قمع حركة الاحتجاج التي بدأت في ١٤ شباط ٢٠١١ وقادتها الأغلبية المعارضة التي تطالب قياداتها بإقامة ملكية دستورية في مملكة البحرين.

وكتفت السلطات البحرينية حاكمة وملاحقة معارضين ما قمع الحركة الاحتجاجية ضد نظام الحكم الذي تقوده أسرة آل خليفة. وفي منتصف كانون الثاني، نفذت السلطات البحرينية أحكاماً بالإعدام رميا بالرصاص بحق ثلاثة معارضين بحرينيين أدينوا بتهمة «قتل ثلاثة رجال آمن» بينهم ضابط إماراتي في آذار ٢٠١٤ بحسب ادعاء السلطات البحرينية، ما أدى إلى اندلاع تظاهرات احتجاج في قرى بحرينية.

أ ف ب

أطراف حي المنشية في مدينة درعا. وأكدت الوكالة أن وحدات الجيش المدافعة عن المدينة تصدت للهجوم العنيف الذي شنه المئات من إرهابيي «النصرة» على النقاط العسكرية والأحياء السكنية وأوقعوا في صفوفهم مئات القتلى والمصابين ودمرت لهم عتاداً حربياً ثقيلاً ومقرات والبيات في محاور اعتادتهم من اتجاه الجمارك القديمة وشارع السويديان ومحيطي جامع بلال الحيشي ومدرسة اليرموك.

ولفتت الوكالة نقلا عن مصادر أهلية إلى أن «أعداءً كبيرة من الإرهابيين المصابين تم نقلهم باتجاه الأراضي المحتلة»، حيث يعمد الاحتلال الإسرائيلي إلى تقديم المعالجة والرعاية الصحية لهم في مشافيه.

وأشارت إلى أن الجيش يفرض سيطرة نارية على محاور الاشتباك، ويعمد إلى التعامل مع الإرهابيين برمايات نارية تناسب الموقف القتالي.

ونفت الوكالة ما تناقلته صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي محسوبة على المنظمات الإرهابية حول تقدم الإرهابيين في حي المنشية، لافتة إلى وقوع دمار كبير في عدد من الأبنية المهجورة في شارع الأردن تنتجـة تفجير الإرهابيين عدداً من العربات المفخخة قريبا.

فضائية الروسية بتفقد ضرباتها هناك.

من جهتها، ذكرت «حرييت» من سلمي الميليشيات المنضوية تحت لواء عملية «درع الفرات» غير الشرعية التركية في شمال سورية أشنؤوا مع قوات الجيش السوري «مرمراً أمنياً» لتجنب المواجهات بين الجانبين في المعركة

لاستعادة مدينة الباب من تنظيم داعش، مشيرة إلى أن الممر التجاري نشأؤه في جنوب بلدة الباب ويتراوح عرضه بين ٥٠٠ و١٠٠٠ متر، وذلك جراء اتصالات متفرقة تمت بين الجانبين.

وأعلن الجيش التركي عن مقتل أحد جنوده وإصابة ٤ آخرين بإشتباكات مع سلمي التنظيم بمدينة الباب، مؤكداً أن مقاتلاتهم الحربية دمرت ٥١ مبنى شمالي حلب لغارة شنتها طائرات تركية على أول الشارع الجديد في «كان يتخذها التنظيم مكشبا» له في حين قصفت المدفعية نحو ٤٣ هدفاً تابعاً له..

إلا أن نشطاء من مدينة الباب تحدثوا عن مجزة ارتكبها الطيران التركي في الباب. ووفق النشطاء أسماء ١٧ ضحية لغارة شنتها طائرات تركية على أول الشارع الجديد في المدينة، وتبين أن جميعهم من عائلة واحدة.

ووقعت اشتباكات بين «قوات سورية الديمقراطية» المعنومة من طيران التحالف، وتنظيم داعش في بلدي ملبحان وأسو وحل بمحافلة الرقة، في حين أظهر هجوم مضاد شنه التنظيم غربي الرقة هشاشة مكاسب «الديمقراطية».

وبحسب ما جاء في بيان صادر من داعش، فقد تمكن مسلحوه من انتزاع المعسكر ليل أول من أمس على قرى سورية كبيرة، الواديان، بيوض وتركية، شمال مدينة الطبقة بريف الرقة الغربية، بعد هجوم على مواقع الديمقراطية أدى إلى مقتل ٢٠٠ عنصراً من عناصرها.

بميزانية أعلى بـ١,٨ مرة من كوريا الجنوبية واليابان معا الصين بدأت تصل إلى «مساواة شبه تامة» مع الغرب في التكنولوجيا العسكرية



وخلس التقرير إلى أنه بالنسبة للقوة الجوية «يبدو أن الصين بدأت تصل إلى مساواة شبه تامة مع الغرب». وقال: إن أحد صواريخ جو-جو الصينية ليس لها معادل غربي، وأن الصين طرحت نوعاً من الصواريخ قصيرة المدى «لا يمكن سوى لعدد قليل من الدول المتقدمة في مجال الطيران أن تطورها»، وأشار إلى أن «الأمم المتحدة» ستزداد اتقائها الدفاعي «تدريجياً فقط». وقال: إنه «فيما تظل أوروبا واحدة من ثلاث مناطق في العالم ارتفع فيها الإنفاق الدفاعي في ٢٠١٥-٢٠١٦، فإن إنفاق الدفاع الأوروبي لا يزال متواضعا نسبه إلى إجمالي الدخل المحلي للقارة».

ووجد التقرير أنه في ٢٠١٦ حققت دولتان أوروبتان عضوان في حلف الأطلسي فقط هما اليونان وأستونيا، هدف إنفاق ٢,٠٪ على الدفاع من إجمالي ناتجها المحلي، في حين كان هذه الدول أربع في ٢٠١٥ وهي اليونان وأستونيا وبولندا وبريطانيا.

أ ف ب

أكد التقرير السنوي للمعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية أن الصين بدأت تصنع تصميمات أسلحة بما فيها تصميمات طائرات مسلحة من دون طيار، إلى مختلف أنحاء العالم، وأنها بدأت تصل إلى «مساواة شبه تامة مع الغرب» من حيث التقدم في التكنولوجيا العسكرية. وقال المعهد: إن ميزانية الدفاع الصينية الرامدية بلغت ١٤٥ مليار دولار العام الماضي، وأنها أعلى بـ١,٨ مرة من ميزانية كوريا الجنوبية واليابان معاً. كما مثلت ميزانية الدفاع الصينية أكثر من ثلث الإنفاق الإجمالي العسكري في آسيا في ٢٠١٦. وبحسب التقرير الذي أضاف أن الإنفاق في آسيا زاد بنسبة خمسة إلى ستة بالمئة سنوياً في الفترة من ٢٠١٢ إلى ٢٠١٦. وفي المقابل انخفض الإنفاق العسكري العالمي بنسبة ٠,٤٪ في ٢٠١٦ مقارنة مع العام ٢٠١٥، والسبب الرئيسي في ذلك انخفاض الإنفاق في الشرق الأوسط.

وقال مدير المعهد جون تشييمان أثناء عرض تقرير المعهد السنوي «الميزان العسكري ٢٠١٧»، في لندن: إن «التقدم العسكري في الصين يؤكد أن الهيمنة الغربية في مجال أنظمة الأسلحة المتقدمة لم تعد أمراً مفروغاً منه». وأضاف: إن «التهديد الذي بدأ يواجه القوات الغربية المتنتشرة و أن الصين تتطلع إلى بيع (الأسلحة) إلى الخارج، وربما تواجه هذه القوات أنظمة عسكرية أكثر تقدماً وفي أماكن أكبر في أيدي مجموعة أوسع من الخصوم».

■ حلب – الجميلية – مقال صالمة معاوية – سبتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ – ٠٢١ – تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧
 ■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٣١ – فاكس: ٢٤٥٤٠٢١
 ■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقال مالية اللاذقية بناء اليازبوزي ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٢١٢١٨ – ٣٢١ – فاكس: ٣٢١٢١٨ – ٤١
 ■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل – هاتف: ٣٣٧٢٥٥ – ٤٣ – فاكس: ٣١٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢٢٣٧٥٠٠ / ٣٠٦٥ – ١١
 دمشق الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ – ١١
 فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٠ – ١١

المدير الفني لارا توما

مدير التحرير جورج قيسر

رئيس التحرير وضاح عبد ربه

الإشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

| **الوطن**
 جريدة سورية يومية

www.alwatan.sy